

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 2) كتاب الوضوء // الدكتور

ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فهذه اللقاء الثاني مع مختصر المختصر - 00:00:02
من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المسمى بصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن خزيمة من كتب السنة النبوية
المهمة جدا وكل ما فيه صحيح الا ما ضعفه المصنف او قدم - 00:00:20
المتن على السند او توقف فيه. وفيه فوائد وعوائد ستمر علينا باذن الله تعالى. ونحاول في مجالسنا هذه ان نبرز صنعة الحديث حتى
نستفيد من كيفية التخريج وكيفية نقد الاخبار. ولذا مجالسنا - 00:00:40
ستكون درسا درسا في كل مجلس حديث واحد فقط. قال باب ذكر فضائل الوضوء يكون صلاة مكتوبة. باب ذكر فضائل الوضوء
يكون بعده صلاة مكتوبة. جدتي ام وامي كانت لا تتوضأ الا تصلي ركعتين. ولا تترك نفسها من غير وضوء. كلما انتقض وضوؤها
احدث وضوءا - 00:01:00
وكلما احيث وضوءا صلت ركعتين فانظر الى حسن استنباط ابن خزيمة حينما قال باب وذكر فضائل الوضوء اي ان للوضوء فضائل
وانه عبادة وان الانسان يؤجر على هذه العبادة وان الوضوء ليس خصيصا من خصائص هذه الامة. بل ان الوضوء كان موجودا في
الامم السابقة الا ان - 00:01:31
ان هذه الامة تنماذ بالغة والتهجيل. فلما قال باب ذكر فضائل وضوء يكون بعده صلاة مكتوبة ان الانسان اذا توطأ يصلي صلاة. فاذا
كانت مكتوبة صلى ان لم تكن ثمة صلاة مكتوبة على الانسان ان - 00:01:55
لا يفرط في سن الصلاة الوضوء كما اننا اذا دخلنا المسجد الحرام ابتدأنا المسجد الحرام بطواف القدوم وكذلك اذا دخلنا مسجد من
المساجد في اي مكان نبدأ بركعتي تحية المسجد او اي صلاة. لانه محل عبادة نبدأه اذا توضأنا يستحب لنا - 00:02:15
النشرع في صلاة. فهذا يؤخذ من تبويبه. قال حدثنا محمد ابن بشار هو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي يلقب ببندار ولد عام سبع
وثمانين ومئة وتوفي عام اثنتين وخمسين ومائتين وهو عالم من كبار العلماء - 00:02:39
وهو بار بامه. وقد ابتلينا الان في هذه الثنيات العجاف. التي دخلت فيها هذه ما تسمى بهواتف الذكية فهذا يرى الابناء على الالباء. الاب
ياخذ بحجز ولده حتى لا يقذف في النار - 00:03:01
سيد الابن يغضب ويعق والده لان والده يمنعه من دخول النار فنسأل الله ان يرحمنا وان يرحم امة الاسلام وان نهدي ابناءنا فمحمد
ابن بشار كان بارا بامه طلب الحديث عند اهل بلده فاراد ان يطبق سنة اهل الحديث بالسفر - 00:03:21
في طلب الحديث. فاستأذن امه فلم تأذن له. فبقي فبورك له ولذلك البركة في طاعة الوالدين. وان الوالدين يريد ان حاجة الابن. قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطر هذا من العراق محمد بن بشار ويحيى بن سعيد القطان من ائمة العراق تخرج على يديه فحول اهل
العراق. توفي عام ثمان وتسعين - 00:03:41
وكان من حفظة كتاب الله تعالى وكان يختم كل ليلة وكان اذا صلى العصر وقف عنده احمد ابن حنبل وعلي ابن المدينة وعمرو ابن
علي الفلاس يسألونه عن الاحاديث. فهو امام من الائمة. نشر السنة في زمانه. وهذا - 00:04:11

بصنيع بقية بالمرخرج بقية المخرج كان في ارض الاندلس وكان يفتي الناس بالدليل. فتعصب عليه بعض نقلد فقال لقد زرعت في الاندلس السنة والدليل لن يستطيع احدا ان يقتربها حتى يأتي الدجال - [00:04:31](#)

فيحيى ابن سعيد القطان من الذين زرعوا في العراق السنة النبوية. وبث علم الحديث النبوي الشريف فيرحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن العلاء بن كريب هذا ساق سنداً آخر يحق له ان يأتي بحرف الحاء حاء التحويل ويحق له ان - [00:04:53](#)

بعد هكذا قال وحدثنا محمد بن العلاء بن كريب طبعاً يكنى ايضاً ابو العلاء فكنيته وافقت اسم جده. قال تحدثنا ابو اسامة وهو ابو اسامة الكوفي من ايضاً من جهابذة اهل العراق انتبه ايها الفتى انتبه اجلس جيداً في مجلس العلم تأدب - [00:05:13](#)

مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة المتوفى عام مئتين وواحد. وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان كلهم اي سفيان ويحيى بن سعيد القطان - [00:05:33](#)

وابو اسامة كلهم هؤلاء عن هشام ابن عروة وهشام ابن عروة كان في المدينة وجاء الى العراق وتوفي فيها وصلى عليه ابو جعفر المنصور وكبر عليه خمساً وليس اربعة وايضاً احد العمال هناك كان قد توفي فكبر عليه ابو جعفر المنصور اربعة. فقليل له لماذا؟ قال لان هشام كان يرى التكبير - [00:05:53](#)

على الجنازة خمساً وهذا يستفاد منه فقه هشام وهو احد من اكثر من الرواية واكثر عن ابيه فهو حامل ابيه وبأث علم ابيه فانهنم واكرم بالولد والاب. قال حدثنا عروة وعمر بن الزبير خالته ام المؤمنين عائشة - [00:06:24](#)

هو الذي كان يتألف الناس على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويثبت الحديث بثاً. الحمران ابن ابان عن عمران ابن ابان. انه اخبر قال رأيت عثمان. طبعاً الحمران مولى عثمان بن عفان - [00:06:44](#)

وهو ايضاً من اهل العراق من سبي عين التمر بالقرب من كربلاء وهي قريبة الى بيتنا الذي كنا نساكنه في مدينة الرمادي تبعد عنا هذه المنطقة عشرين كيلاً. اسأل الله ان يصلح حالنا وحال المسلمين في كل مكان - [00:07:04](#)

قال رأيت عثمان بن عفان دعا بوضوء ما الفرق ايها الفسى بين الوضوء والوضوء بفتح الواو اسم لما يتوضأ به والوضوء بضم الواو عملية الوضوء الفعل ما احفظك به من علم ان قشه بقلبك ايها الفتى. فتوضأ على البلاط والبلاط - [00:07:24](#)

موضع بالمدينة كان مبطلا بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة. فقال احديثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توطأ - [00:07:55](#)

الوضوء وصلى غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى. اذا هذا باب عظيم من ابواب الحسنات ان الانسان لا يتوضأ وصلى يغفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى. فهذا باب من اعظم الابواب. والحديث حديث صحيح وهو في - [00:08:15](#)

في اتحاد المهرة وجاء هذا الحديث في كتب السنة النبوية المطهر وهذا من حسن صنيع عثمان ابن بن عفان انه رغبهم بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين لهم الفضل اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يستعملنا - [00:08:35](#)

واياكم في طاعته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:55](#)